١٥٢٣ إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت وواساني بنفسه وماله فهل
أنتم تاركو لي صاحبي خ عن أبي الدرداء
روى البخاري عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله تعالى عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر [illegible] فسلم فقال إنه كان بيني
وبين عمر شيء فأسرعت إليه ثم ندمت فسألته أن يغفر لي فأبى علي فأقبلت إليك
فقال (يغفر الله لك يا أبا بكر ثلاثا) ثم إن عمر ندم على فعله فأتى منزل أبي بكر فلم يجده فأتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليه السلام (إن الله بعثني إليكم) الخ (وواساني) الخ فهل أنتم تاركو لي وجاء في
حديث آخر (آساني)

١٥٢٤ إن الله جزأ القرآن ثلاثة أجزاء فجعل قل هو الله أحد جزءا من أجزاء القرآن) م عن أبي الدرداء
رواه مسلم عنه جزأ) بالتشديد أي المعجمة بمعنى قسمه وجه كونها جزءا يجوز أن يكون باعتبار
الثواب يعني أن الله يعطي قارئ هذه السورة ثواب قراءة ثلث القرآن من غير تضعيف أجر
كذا قال النووي وقيل إن القرآن على ثلاثة أنحاء قصص وأحكام وصفات الله وقل هو
الله أحد أحد هذه الثلاثة

١٥٢٥ إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه) حم ت عن ابن عمر حم د ك عن أبي ذر الغفاري
ع ك عن أبي هريرة طب عن بلال المؤذن (وعن معاوية) قال الحاكم على شرط مسلم وأقره
أي أجراه فهداه يعلمه وفيه معنى ظهور الحق واستعلائه على لسانه وفي وضع الجعل موضع
أجرى إشعار بأن ذلك خلقي ثابت مستقر

١٥٢٦ إن الله جعل ما يخرج من ابن آدم مثلا للدنيا) حم طب هب عن الضحاك بن سفيان
وفي رواية حرب (ما يخرج من ابن آدم) من البول والغائط (مثلا للدنيا) [illegible]
فالمطعم وإن تكلف الإنسان وبالغ في تحسينه وتطييبه يرجع إلى حالة تستقذر فكذا
الدنيا المحروص على عمارتها ترجع إلى الخراب والإدبار قال أحمد عن [illegible] صحابي سمع
من عمال الرسول صلى الله عليه وسلم قال قال لي الرسول صلى الله عليه وسلم (أما طعامكم) قلت اللحم واللبن
قال ثم يصير إلى ماذا قلت إلى ما قد علمت قال فذلك

١٥٢٧ إن الله تعالى تصدق بفطر رمضان على مريض أمتي ومسافرها) ابن سعد في
طبقاته عن عائشة
مريض) مرضا يشق معه الصوم (ومسافرها) سفرا يباح فيه قصر الصلاة فيباح
لكل واحد منهما الفطر مع وجوب القضاء لكن المسافر إن لم يتضرر بالصوم لا يباح له
الفطر في اليوم الأول إن تضرر

١٥٢٨ إن الله جعل الدنيا كلها قليلا وما بقي منها إلا القليل كالثغب شرب صفوه وبقي كدره
ك عن ابن مسعود) ورجاله صحيح وقرره
الثغب) بالمثلثة والغين المعجمة قال في النهاية بالفتح والسكون الموضع المطمئن في أعلى الجبل
يستنقع فيه ماء المطر (شرب صفوه وبقي كدره) يعني الدنيا كحوض كبير ملئ ماء وجعل موردا
فجعل الحوض ينقص على كثرة الوارد فلم يبق منه إلا وشل كدر بالت فيه الدواب وخاضت
فيه الأنعام فاعتبروا يا أولي الأبصار

١٥٢٩ إن الله تعالى جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا) ده عن عبد الله بن بسر
بضم الموحدة وسكون المهملة ورجاله ثقات
كريما) أي متواضعا سخيا (جبارا) أي متكبرا (عنيدا) أي جائرا باغيا رادا للحق
وسببه كما في ابن ماجه عن عبد الله بن بسر قال أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فجثا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتيه يأكل فقال أعرابي ما هذه الجلسة فقال إن الله [illegible]

١٥٣٠ إن الله تعالى جميل يحب الجمال م ت عن ابن مسعود طب عن أبي أمامة) الباهلي
ك عن ابن عمر ابن الخطاب (وابن عساكر) في تاريخه (عن جابر) بن عبد الله (وعن ابن عمر)
بأسانيد جيدة
(إن الله تعالى جميل) أي له الجمال المطلق جمال الذات وجمال الصفات وجمال الأفعال
(يحب الجمال) يحب منكم التجمل في الهيئة وعدم إظهار الحاجة لغيره والعفاف
عمن سواه وسببه وتتمته وذكر النتيجة كما في مسلم عن عبد الله بن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال (لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر) فقال
رجل إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا قال (إن الله جميل يحب الجمال)
وقال الحفني بعد أن نقل ذلك عن [illegible] مسلم (الكبر بطر الحق وغمط الناس)
وكذا الترمذي لكنه يبدل الطاء دالا ومعناها احتقار

١٥٣١ إن الله تعالى جعل لك لباسا وجعلك لباسا لك وأهلي يرون عورتي وأنا أرى
ذلك منهم ابن سعد طب عن سعد بن مسعود
خطاب لرجل أي جعل زوجتك لباسا لك (وجعلك لباسا لها) [illegible]
الرجل والمرأة يعتنقان ويشتمل كل منهما على صاحبه تشبيها باللباس أو لأن كلا منهما يستر
حال صاحبه ويمنعه من الفجور (وأهلي يرون عورتي وأنا أرى ذلك منهم) [illegible]
وقيل لكنهم رؤيته فلا يأته قالت عائشة ما رأيت منه ولا رأى مني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)